



## بلاغ

ترأس السيد محمد نجيب بوليف، الوزير المنتدب المكلف بالنقل، الوفد المغربي المشارك بالبعثة الاقتصادية المغربية الثانية إلى الولايات المتحدة الأمريكية، في الفترة الممتدة ما بين 6 و10 مارس 2016 بكل من هيوستن وأوستن، بولاية تكساس الأمريكية.

وخلال اللقاء الافتتاحي للنشاط أبرز السيد الوزير مختلف فرص الاستثمار المتاحة بالمغرب، خاصة بالقطاعات المرتبطة بالتجهيز والنقل واللوجستيك، إضافة إلى الميادين الأخرى المرتبطة بالإستراتيجيات القطاعية الكبرى للمملكة. كما أكد السيد الوزير على ضرورة تعزيز العلاقات الثنائية بين المغرب والولايات المتحدة الأمريكية، خاصة في ظل اتفاقية التبادل الحر التي تربط الطرفين، والتي ستساهم في زيادة التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

وخلال مشاركة السيد الوزير في ورشة بعنوان "المغرب بوابة نحو إفريقيا"، رفقة السيد مصطفى أمهال، رئيس الغرفة التجارية لمدينة الدار البيضاء، والسيد محمد رشيد الإدريسي، الرئيس المدير العام لمجموعة أكوا، ورئيس فدرالية الطاقة بالكونفدرالية العامة لمقاولات المغرب، والسيد مصطفى كنت، ممثل بنك BMCE إفريقيا، ركز على الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والأمن الذي حققته بلادنا. كما أكد السيد الوزير على أن المغرب منفتح ويحتضن كل الشركاء المتميزين الذين يسعون لتوطيد العلاقات الاقتصادية مع المغرب. وقد أثار السيد الوزير ملف مناخ الأعمال الذي يتطور بالمغرب ويفتح آفاق جديدة للاستثمار، والذي حقق فيه المغرب مراتب جد متقدمة في السنتين الأخيرتين. كما أبرز أهمية المغرب الاستراتيجية، وذلك من خلال الوضع الذي يحظى به مع الاتحاد الأوروبي، الذي يوفر له وضعية متقدمة في التعاملات التجارية والاقتصادية، ويمكنه من تطوير علاقات ثنائية أو متعددة الأطراف مع الشركاء الآخرين.

وخلال هذا المنتدى الثاني الاقتصادي المغربي الأمريكي، أجرى السيد الوزير مباحثات مع عدد من الفاعلين الاقتصاديين المهتمين بالأعمال والاستثمار، وكذلك الشركات الكبرى في مجال النقل. كما أجرى لقاءات مع بعض أعضاء الكونغرس الأمريكي، حيث سلط السيد الوزير الضوء على الأوراش الإصلاحية الكبرى التي انخرطت فيها بلادنا لاسيما مشروع الجهوية المتقدمة، والمشاريع الكبرى في مجالات الطاقة المتجددة وصناعة السيارات والطائرات...

وفيما يخص الزيارات الميدانية، قام السيد الوزير بزيارة ميناء هيوستن والذي يصنف في المرتبة الأولى بالنسبة لموانئ الشحن الدولية في الولايات المتحدة الأمريكية، والثانية/الثالثة على الصعيد العالمي، حيث قدم عرضا حول مختلف موانئ بلادنا، ومختلف الخدمات التجارية التي تقدمها، ومن أجل تعزيز التعاون بين البلدين في المجال المينائي، تم الاتفاق على توقيع اتفاقية شراكة في القريب العاجل ما بين ميناء هيوستن وميناء الدار البيضاء.

وفي المجال الجوي، قام السيد الوزير بزيارة مطار هيوستن من أجل التعرف على طريقة عمل وتسيير هذا المطار والاستفادة من التجارب الدولية في هذا المجال، كما تم تدارس إمكانية العمل على إنشاء خط مباشر ما بين الدار البيضاء وهيوستن أو إحدى مدن ولاية تكساس، وذلك من أجل تعزيز وتقوية الربط الجوي ما بين المغرب والولايات المتحدة الأمريكية. وهي الفكرة التي لقيت ترحيبا من طرف مختلف الفاعلين المهنيين والاقتصاديين والسياسيين بالولاية.

وفي مجال الشحن الجوي، عقد السيد الوزير اجتماعا مع الشركة العالمية ups ، وتعتبر من أهم الشركات الرائدة في هذا المجال، حيث قدم السيد الوزير فرص الاستثمار بالمغرب وعرض الفرص المتاحة في مجال الشحن نظرا للموقع الجغرافي الذي يتمتع به المغرب، وكونه بوابة حقيقية نحو افريقيا.

واعتبارا لكون الوفد المغربي يضم بعض الفاعلين في مجال الصحة، قام السيد الوزير، رفقة أعضاء الوفد، بزيارة مركز تكساس الطبي والذي يعتبر من أكبر تجمعات معاهد الأبحاث الطبية في العالم، والذي يشغل أكثر من 120000 شخص، حيث تعرف السيد الوزير على طريقة عمله وتسييره، وتقرب من مستوى الخدمات الطبية المقدمة للمواطنين.

وبأوستن، العاصمة الإدارية لولاية تكساس، عقد السيد الوزير عدة لقاءات مع المسؤولين السياسيين والاقتصاديين والتجاربيين، نذكر منها اجتماعا مع الكاتب العام لولاية تكساس، بالإضافة إلى اجتماع مع أعضاء مكتب حاكم ولاية تكساس المتابعين للملفات المعروضة للنقاش، ولقاء آخر مع غرفة التجارة التابعة لأوستن، وذلك من أجل التباحث في سبل تعزيز التعاون بين الولاية والمغرب، وخاصة في مجال النقل والملاحة الجوية والطاقات المتجددة. وخلال هذه الاجتماعات تم عرض بعض الملفات العملية، كما تم الاتفاق على العمل على تنظيم الإعداد لبعثة رسمية مكونة من رجال أعمال من تكساس، من أجل اكتشاف مختلف الفرص المتاحة بالمغرب والتواصل مباشرة مع المؤسسات الرسمية والقطاع الخاص والعالم.

كما استغل السيد الوزير والوفد المرافق له تواجدهم بولاية تكساس لزيارة مقر التدريب والقيادة العامة لشركة نازا، حيث أعطيت له شروحات حول عمل المؤسسة، وكذا البرنامج المستقبلي للبحث والتطوير. إضافة إلى زيارته لأحد أكبر المراكز العالمية في مجال دعم وتكوين ومواكبة الشركات الناشئة، start up، وتم خلالها الاتفاق مع القائمين على المركز على إعداد ورقة تصورية حول إمكانية استفادة المقاولات المغربية من خدمات المركز. كما زار السيد الوزير مقر شركة فايسبوك العالمية المتواجدة بطكساس ووقف على طريقة عملها والاستفادة من مواردها البشرية.